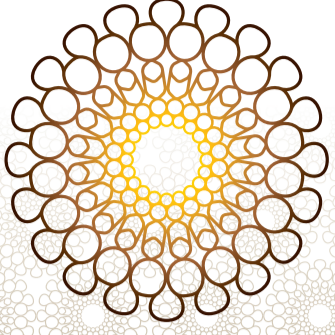




البيكان



إكسبو 2020 EXPO
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

العدد 102

www.albayan.ae
@albayannews



البيكان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو

معا
اتصالات

100GB

احصل على رقم ذهبي و 100GB مع الباقة المميزة مقابل 500 درهم شهرياً.
etisalat.ae

أنشودة الماء حياة ومرح

عصف ذهني
في التسامح

نحل «إكسبو»
شريك ازدهار واستدامة

جسر الطلبة إلى ثقافات العالم

همزة

مبادرة توأمة بين عدد من الأجنحة والمدارس الحكومية

رحلات مستمرة لهم، ليتعرفوا من خلال زيارتهم للأجنحة المختلفة المشاركة، إلى ثقافات الشعوب المختلفة، وذلك تكريساً للمنظومة القيمية التي يمتلكها الطلبة، القائمة على التسامح وتقبل الآخر.

وشدلت معاليها على أن إكسبو 2020 دبي، وما يحفل به من برامج مختلفة، يعتبر منصة عالمية لاستشراف المستقبل في شتى المجالات، وهو ما يسهم في تمكين طلبتنا من التعرف إلى أبرز سمات مستقبلهم، والتحديات التي قد تواجههم في مسيرتهم العلمية والعملية، إلى جانب التعرف إلى أبرز المهارات التي من شأنها أن تقيهم مستقبلاً في دائرة التنافسية العالمية. بدورها، قالت الدكتورة رابعة السميطي، إن مبادرة همزة، هي بمثابة جسر يربط الطلبة بمستقبلهم، ومنصة سيتمكنون من خلالها من التعرف إلى عوالم مختلفة، وثقافات متنوعة من حول العالم، وهو سيسهم في تطوير مهارات التواصل لدى الطلبة، وتكوين شراكات مع أقرانهم في مختلف دول العالم.

وتستهدف مبادرة «همزة»، 20 مدرسة حكومية، سيتم العمل على ربطها مع 20 جناحاً مشاركاً في إكسبو 2020 دبي، حيث تم بالفعل تدشين توأمة مع ثلاث مدارس حكومية، مع كل من جناح فرنسا وسويسرا وجناح موناكو، حيث سيتم اختيار 20 طالباً من كل مدرسة، ليمثلوا الدولة في الأجنحة المشاركة في إكسبو 2020 دبي، ليقدموا عروضاً تعريفية عن عادات وثقافات الأجنحة التي تدخل ضمن مشروع التوأمة، كما سيتم تنظيم أنشطة صيفية ولا صيفية للطلبة المشاركين في المبادرة، بهدف تعريف باقي زملائهم بالأجنحة التي يمثلونها، وعادات شعوبها، وإرثهم الثقافي والمعرفي.



«جميلة المهيري والحضور خلال إطلاق المبادرة» من المصدر

جانب تناول عاداتها التراثية والثقافية، وما يميزها عن غيرها من الدول.

وأكدت معالي جميلة المهيري، أن المبادرة ستكون قيمة مضافة لما سيكتسبه الطلبة خلال مسيرتهم التعليمية، من خلال إتاحة الفرصة لهم، ليكونوا مشاركين بفعالية في مختلف البرامج التي يشتمل عليها إكسبو 2020 دبي، والتي تستهدف الطلبة، من خلال تطوير معارفهم وتجاربهم الذاتية والتعليمية. وبينت معاليها، أن المؤسسة كانت حريصة منذ افتتاح إكسبو 2020 دبي، على إشراك الطلبة به، من خلال تنظيم

جميلة المهيري:

إتاحة الفرصة للطلبة ليكونوا مشاركين بفعالية في مختلف برامج «إكسبو»

«بادن فورتمبيرغ»

موطن الابتكار والصناعات الذكية

ويتكون حول هيكل داعم يذكركنا بالتقاليد، ويرتبط التخطيط الهندسي والتخطيط الهيكلي ارتباطاً وثيقاً، ويسمح هذا النهج للهيكلي أن يكون الأمثل لتلبية مجموعة واسعة من المتطلبات المعمارية ويمثل الهيكل الداعم ومغلف المبنى قدرة «بادن فورتمبيرغ» على الابتكار والاستدامة.

مختبر الرؤية

يعرض الجناح في مختبر الرؤية أو التوأم الرقمي للجناح العديد من الابتكارات من شركات «بادن فورتمبيرغ» وشبكتها الضخمة ليستكشفها الزوار، حيث تعتبر الولاية وجهة العلم والبحث العلمي وتضم العديد من المبتكرين والمخترعين، وولد فيها ألبرت اينشتاين ويتم سنوياً تسجيل 15 ألف اختراع في الولاية للحصول على براءات اختراع من خلال صنع المستقبل برؤية مبتكرة. كما تعتبر الولاية أكبر موقع للتكنولوجيا الحيوية والأدوية في ألمانيا، وحددت الولاية باختراع الدراجة والسيارة ملدمج عالم التنقل، وفي عام 2017 افتتحت الولاية فصلاً جديداً بالعرض العالمي الأول لسيارة أجرة طائرة ذاتية القيادة في دبي.

وتستعرض الولاية ابتكارات تقدم حلولاً وتطلعات مستقبلية من خلال شركاء الرعاية الثلاثين في ولاية «بادن فورتمبيرغ»، الذين يقدمون أنفسهم بالعديد من الابتكارات في مجالات البيئة والصحة والتنقل وإعادة التدوير وحلولاً للاقتصاد الدائري، ومعالجة مشكلة النفايات العالمية بشكل فعال، كما يتم التركيز على الموضوعات المستقبلية للاستدامة والتنقل والطاقة الشمسية والبيانات وغيرها العديد من المجالات.

كما يتضمن الجناح مطعماً يوجد فيه طهارة يحضرون الأطباق التقليدية من الولاية في عروض حية للزوار لتوضيح كيفية طهي العديد من الأطعمة.



«جناح ولاية «بادن فورتمبيرغ» الألمانية يعرض العديد من الابتكارات | تصوير: زافيير ويلسون

دبي وائل نعيم

تعتبر ولاية «بادن فورتمبيرغ» الألمانية وجهة الصناعات الذكية وموطناً للابتكار والأعمال، والبحث، والسياحة، والثقافة، ومقراً للعديد من الشركات العالمية لتصنيع السيارات الفخمة، مثل «بورش» و«مرسيدس بنز» وغيرها من أبرز الشركات في مجالات التصنيع والتكنولوجيا والتعليم، كما تتميز بالمناظر الطبيعية والقرى التقليدية الخشبية التي تحاصرها غاباتها.

تقاليد خاصة

وتشارك الولاية الألمانية جناح منفصل في معرض إكسبو 2020 دبي، والذي تم تصميمه من خلال 70 طناً من أخشاب شجرة التنوب، تم جلبها من غابات بلاك فورست وشحنها إلى دبي، حيث تشكل الغابات 40% من مساحة الولاية أبرزها الغابات السوداء. وتتميز الولاية بتقاليد خاصة في تشييد المباني من الأخشاب وهناك حوالي ثلث المباني الجديدة في الولاية مصنوعة من الخشب. ويتم تعريف زوار الجناح إلى كيفية البناء بالكامل بالخشب في ظل وجود الكثير من التجارب المستدامة في بناء المنازل بالخشب في ولاية «بادن»، ويستعرض الجناح العديد من تقنيات المستقبل التي تعكس العديد من قصص النجاح العالمية، كما يعرض الجناح أحدث التقنيات في الولاية في مجال الطاقة الشمسية والبرمجيات والطب، بهدف تعريف زوار المعرض العالمي بفرص الأعمال والاستثمار المتاحة بالولاية في عدة قطاعات لعل من أبرزها: الصناعة والسيارات والسياحة.

ويعبر مبنى الجناح عن أفكار مبتكرة وتحويلية في الهندسة المعمارية حيث يبدو أن الجسم الرئيسي للمبنى يحوم فوق الأرض،



أسترازينيكا

مساعي للفوز بعقود وشراكات

AstraZeneca

دبي-مرفت عبدالحمد

كشف سامح الفنجري رئيس منطقة دول مجلس التعاون الخليجي وباكستان لدى «أسترازينيكا»، خلال حواره مع «البيان» على هامش أسبوع الصحة واللياقة في إكسبو 2020 دبي، أن الشركة قامت بتوزيع أكثر من 2,5 مليار جرعة من لقاح «أسترازينيكا» المضاد لكورونا حول العالم بدعم من شركائها، الأمر الذي أسهم في الوقاية من 50 مليون حالة إصابة بفيروس كورونا، و5 ملايين حالة دخول إلى المستشفى، كما أسهم في إنقاذ حياة أكثر من مليون نسمة.

وأضاف أن «أسترازينيكا» اضطلعت بدور كبير وبالغ الأهمية في مكافحة الجائحة والحد من انتشار (كوفيد19) باعتبارها شريكاً أساسياً في الجهود العالمية لمكافحة الجائحة، وذلك من خلال توفير لقاح «أسترازينيكا» المضاد للفيروس وعقار «إيفوشيلد» طويل الأجل.

الجرعة الداعمة

وأوضح أنه يمكن استخدام الجرعة الداعمة من لقاح «أسترازينيكا» المضاد لـ (كوفيد19) كجرعة ثالثة داعمة، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة حول لقاح أسترازينيكا بما يسهم في تعزيز الاستجابة المناعية ضد كافة متحورات (كوفيد19) المثيرة للقلق، حتى عند تلقيه بعد لقاحات أخرى.

وقال إن هذه البيانات تكتسب أهمية خاصة في ضوء حجم وسرعة انتشار متحور أوميكرون، وتضاف هذه البيانات إلى مجموعة الأدلة المتنامية التي تدعم استخدام لقاح «أسترازينيكا» كجرعة ثالثة داعمة بصرف النظر عن جداول التطعيم الأولية التي تم اختبارها.

وأفاد بأن الشركة طورت عقاراً جديداً يسمى «إيفوشيلد» ذا تركيبة الأجسام المضادة طويلة المفعول وهو قائم على منع ظهور أعراض (كوفيد19) لدى الفئات غير القادرة على تلقي اللقاح المضاد لكورونا، لا سيما أصحاب الأمراض المزمنة والخطيرة،

« سامح الفنجري



« الدفعة الأولى من عقار «إيفوشيلد» وصلت الإمارات ديسمبر الماضي | البيان

لأن أجسامهم تعجز عن توليد استجابة مناعية كافية بعد تلقي اللقاح.

وأشار الفنجري إلى أن عقار «إيفوشيلد» نجح بالاحتفاظ بفعالية التحييد ضد متحور «أوميكرون» وفقاً للبيانات الجديدة الصادرة عن دراستين مستقلتين أجرتهما جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة وكلية الطب بجامعة واشنطن، لافتاً إلى أن هذه الاختبارات تتوافق مع النتائج السابقة للاختبارات التي أجرتها إدارة الغذاء والدواء الأمريكية، كما أنها تدعم مجموعة متنامية من الدلائل التي تؤكد احتفاظ عقار «إيفوشيلد» بفعالته ضد جميع متحورات «سارس-كوف-2» التي تم اختبارها حتى تاريخه.

عقود

وأفاد بأن أسترازينيكا وقعت عقوداً في منطقة الشرق الأوسط لتوفير عقار «إيفوشيلد» في دولة الإمارات ومصر، حيث وصلت الدفعة الأولى من الجرعات إلى الدولتين، فيما تجري الشركة حالياً لقاءات مع عدد من الحكومات في جميع أنحاء المنطقة من خلال تواجدها في إكسبو 2020 دبي.

وقال الفنجري إن جائحة كورونا شكلت ضغطاً غير مسبوق على أنظمة الرعاية الصحية، مما دفع القائمين على أنظمة

حلقة نقاشية شارك فيها خبراء عالميون

المساواة والتعليم جوهر الصحة

دبي-البيان

أجمع خبيران خلال حلقة نقاشية، أقيمت في اليوم الأخير من أسبوع الصحة واللياقة الذي انعقد في إكسبو 2020 دبي، أنه يمكن للسياسات العامة أن ترشدنا نحو مستقبل يعد بمستوى أفضل من الصحة واللياقة للجميع، غير أن ذلك يتعثر في حال عدم معالجة المشكلات المحيطة بالمساواة والتعليم.

وشارك في الحلقة النقاشية بعنوان «السياسات العامة تدعم الصحة واللياقة»، الدكتور يوهان كارلسون، مستشار أول في وكالة الصحة العامة السويدية، والبروفيسور نينو كونزلي، دكتور في الطب حامل شهادة دكتوراه وشهادة ماجستير في الصحة العامة، وعميد الكلية السويسرية للصحة العامة، اللذان ناقشا كيف يمكن للسياسات المرشدة أن تكون مفيدة، لكنهما كانا واقعيين حيال التحديات التي يمكن مواجهتها.

وخلصت الحلقة النقاشية، التي أدارها ديفيد غورلي، المدير المعماري، دستركت 2020، أن اللامساواة ونقص الوعي عائقان أساسيان أمام تعزيز صحة ولياقة الناس. وقد أوضح البروفيسور كونزلي النقطة المتعلقة بالتعليم، حيث قال: «من الأهمية بمكان مساعدة الناس على اتخاذ قرارات صحية وصحية».

وقال البروفيسور كونزلي: «لا يحدث التغيير إلا إذا كانت هناك معايير، لذا فإن السياسات مهمة للغاية. ولكن الكثير من البلدان ليس لديها معايير على الإطلاق. وماذا تفعل إذا لم توجد معايير؟ نحتاج إلى المعايير لنتمكن من تحقيق أهدافنا. ولحسن الحظ، هناك الكثير من البلدان التي يمكنها إظهار ما هو ممكن في عقدين أو ثلاثة عقود فقط».

وأشار الدكتور كارلسون، لا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به، ليس فقط وضع جدول أعمال. وأوضح قائلاً: «إن وضع الخطط أمر سهل إلى حد ما، أما التنفيذ فهو الصعب».



« خلال الحلقة النقاشية | البيان

يجب إعطاء الناس الأدوات اللازمة لجعلهم يتصرفون بالطريقة التي نريدها».

عدالة

أما بالنسبة للدكتور كارلسون، فإن هذا الأمر يرتبط بالعدالة الاجتماعية: «إنها ليست مسألة تعليم فحسب، بل هي مسألة إمكانيات متاحة. في جميع البلدان توجد مشكلة المناطق ذات الدخل المنخفض، والتعليم المحدود، ولكن لكل شخص الحق في التمتع بصحة جيدة، حتى لو لم يكن دخله المادي جيداً. ولكن إذا لم تتوفر البدائل، ماذا نفعل؟ وأضاف: «أضحى الأمر أكثر من مجرد قضية طبقة متوسطة متمثلة في البيئة الجيدة، والاستدامة، وعائلتك وما إلى ذلك، إلا أن الجميع يعلمون أن تلوث الهواء يُعدّ أمراً خطيراً، أو أنه يمكنك تحسين نوعية

كارلسون:

وضع الخطط سهل والأصعب هو التنفيذ

الرعاية الصحية إلى التساؤل عن الخطوات التي كان من الممكن اتخاذها استعداداً للأزمة، وكيفية تغيير أنظمة الرعاية الصحية بما يعزز مرونتها في مواجهة الأزمات المستقبلية واستدامتها في مواجهة الضغوط طويلة الأمد.

وأشار إلى أن قمة مرونة أنظمة الرعاية الصحية التي نظمها الجناح السويدي بإكسبو دبي وشاركت فيها أسترازينيكا، تستكشف الخطوات التي ينبغي على مؤسسات القطاعين العام والخاص والأوساط الأكاديمية اتخاذها لتعزيز أنظمة الرعاية الصحية، أملاً أن تسهم هذه الجائحة في إحداث تغيير إيجابي مستقبلاً.

أهداف

وأوضح أن هذه القمة تضمنت 3 أهداف رئيسية وهي فهم التحديات والفرص بشكل أفضل للمضي قدماً في تحسين أنظمة الرعاية الصحية، والاستفادة من الدروس المكتسبة من الجائحة ومن الأزمات السابقة، بالإضافة إلى مواصلة الحوار وتبادل الآراء لبناء مجتمع يتبنى المرونة والاستدامة الصحية على مستوى وأشداء كلا المتحدثين جهود دولتيهما في تنفيذ السياسات والأنظمة الصحية، ويضم نخبة من الخبراء الوطنيين والعالميين وصناع السياسات والشركاء من القطاع الخاص، الحريصين على التعلم والعمل بدأً بيد، إلى جانب تحفيز الخطوات العملية لتحسين مرونة أنظمة الرعاية الصحية.

استدامة ومرونة

وقال إنه لتحقيق هذه الأهداف يتطلب ذلك الاستفادة من الرؤى وشبكات العمل التي أثمرت عنها مبادرة «الشراكة من أجل استدامة ومرونة أنظمة الرعاية الصحية»، والتي تم إطلاقها في عام 2020 بين المنتدى الاقتصادي العالمي وكلية لندن للاقتصاد وشركة «أسترازينيكا»، وتغطي اليوم أكثر من 20 دولة على مستوى العالم. وترتكز هذه الشراكة على التزام مشترك بتحسين صحة الناس أثناء جائحة «كوفيد19» وما بعدها.

حياتك، وهذا مرده إلى التعليم. ينبغي عليك أن تكون على دراية بباقي البدائل المتاحة، فعلى سبيل المثال، قد يستخدم الناس دراجاتهم أكثر إذا أدركوا مدى الفائدة التي تعود على صحتهم، وبيئتهم، ومقدار الثمن البخس نظير استخدامها.

وتُمثل مرحلة التنفيذ أهمية لحمل الناس على العمل». والعمامة التي شجعت على تحسين الصحة واللياقة انطلاقاً من نهج سويسرا تجاه تلوث الهواء ووسائل النقل العام الممتازة بالنسبة لخطّة الحكومة السويدية لدعم استخدام الدراجات.

قال البروفيسور كونزلي: «أنت بحاجة إلى سياسات صائبة، وليس إلى تلك التي تُثقل كاهل الأفراد فحسب. إن الأمر يتعلق بتقديم الفرص المناسبة إلى هؤلاء الأفراد. وتوجد مدن [في العالم] لا يستطيع الناس فيها الحصول على طعام صحي، لذا ليس من الجيد إخبارهم بتناول طعام أفضل. ينبغي علينا تمكين الناس، حيث نرى العديد من الأشخاص يتخذون الخيارات المناسبة إذا توفرت لديهم الخيارات».

خيارات

وردد الدكتور كارلسون ذلك مضيفاً: يحتاج الناس إلى أن يكونوا قادرين على اتخاذ الخيارات لحملهم على الاجتماع خلفك ومؤازرتك. ينبغي عليك أن تمنح الناس حوافز للتغيير، إذ تمكن الصحة في اتخاذ قرارات صائبة.

تُقام فعاليات أسبوع الصحة واللياقة في إكسبو 2020 دبي بالتعاون مع جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية، ومنظمة الصحة العالمية، وهو واحد من أسابيع الموضوعات العشرة في إطار برنامج الإنسان وكوكب الأرض المقام في إكسبو - حيث يقدم كل منها تبادلاً لاستلهام وجهات نظر جديدة لمواجهة أكبر التحديات والفرص في عصرنا.

عصف ذهني في التسامح

مهرجان الأخوة الإنسانية يطرح توصيات لتعزيز التعايش بالمؤسسات والمجتمع



جانب من ورشة العصف الذهني في مهرجان الأخوة الإنسانية | تصوير: زافيير ويلسون

دبي-مرفت عبد الحميد

شهدت فعاليات اليوم الثاني من مهرجان الأخوة الإنسانية، الذي تنظمه وزارة التسامح والتعايش، بالتعاون مع اللجنة العليا للأخوة الإنسانية ومشاركة الأزهر الشريف والفاتيكان، نشاطاً واسعاً لأكثر من 40 وزارة وهيئة حكومية، إضافة إلى مشاركة فاعلة لطلبة المدارس، وقطاع الشباب من مختلف فئات المجتمع.

وتنوعت الأنشطة بين ورشة موسعة للعصف الذهني، لتطوير العمل على تعزيز قيم الأخوة الإنسانية داخل المؤسسات الحكومية في إطار المبادرة الوطنية «الحكومة حاضنة للتسامح»، حيث وصلت فعاليات المبادرة إلى 839 نشاطاً وبرنامجاً وفعالية، كما أن هناك 7 عوائد مأمولة من المبادرة في المؤسسات.

كما شهدت الأنشطة المكثفة للمهرجان جلسة الأخوة الإنسانية خط الدفاع الأول في مواجهة كورونا، وتناولت دور المؤسسات الحكومية في إعلاء قيم الأخوة الإنسانية، أثناء عملها على مواجهة الجائحة داخل وخارج الإمارات، إضافة إلى برنامج فارس الأخوة الصغير، وهو عبارة عن ورشة تدريبية لطلاب المدارس الحكومية والخاصة لتوعيتهم بقيم ومبادئ الأخوة الإنسانية، وكذلك ورشة عمل «التسامح والأخوة الإنسانية»، والتي شارك بها أكثر من 60 شاباً من مختلف فئات المجتمع.

وتعد هذه النسخة من مهرجان الأخوة الإنسانية بمثابة رسالة سلام ومحبة وأخوة وتعايش من الإمارات إلى كافة دول وشعوب العالم.

رؤى جديدة

وأكدت عفره الصابري المدير العام بوزارة التسامح والتعايش أن ورشة العصف الذهني، التي شاركت بها 40 وزارة ومؤسسة اتحادية ومحلية ركزت على طرح رؤى جديدة لتطوير مبادرة «الحكومة حاضنة للتسامح»، والخروج بمقترحات وتوصيات، لتعزيز قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية في المؤسسات الحكومية والمجتمع. وأضافت: إن الورشة سلطت الضوء على الجهود والمبادرات المتعلقة بالتسامح والتعايش والأخوة الإنسانية، التي أنجزتها كافة المؤسسات ممثلة بلجان التسامح بهذه المؤسسات، والتي كان لها الأثر في تعزيز هذه القيم داخل المؤسسات الحكومية، كما أسهمت في تعزيز مكانة الإمارات كواحة عالمية للتسامح والتعايش، من أجل الإنسان في كل مكان.

4 محاور

وأوضحت الصابري أن ورشة العصف الذهني أنتجت عشرات الأفكار والمقترحات الرائعة، التي قدمها المشاركون من رؤساء لجان التسامح، وممثلي المؤسسات الحكومية، والتي تتعلق بالمحاور الأربعة لمبادرة الحكومة حاضنة للتسامح، وهي الموظف، والمؤسسة، والعلاقات بين المؤسسات المختلفة، وعلاقة هذه المؤسسات بالمجتمع المحيط، بما يشكل في مجمله بيئة جاذبة وإيجابية وناجحة، ومجتمعاً يعتمد التسامح والأخوة الإنسانية منهج حياة.

وأكدت الصابري أن المقترحات التي خرجت بها الورشة سوف يتم بلورتها واعتمادها، من أجل تعزيز مبادئ

الإمارات نموذجاً وقوة لكافة دول وشعوب العالم.

خط الدفاع

وجاءت الجلسة الثانية بعنوان «الأخوة الإنسانية خط الدفاع الأساسي في زمن كورونا»، حيث استعرضت جهود كافة الوزارات والهيئات الحكومية والمحلية في الدولة، لمواجهة جائحة كورونا، وشارك فيها وزارة الصحة ووقاية المجتمع، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة تنمية المجتمع، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، ووزارة التسامح والتعايش.

واعتمدت الجلسة على 3 محاور رئيسية هي جائحة كورونا بين البدايات، التضحيات والأمل، أما المحور الثاني فتناول التعايش مع كورونا بين التوعية والتعليم والعمل الجماعي، فيما ركز المحور الثالث على طرح الإمارات بقيادةها ومجتمعها ومؤسساتها كنموذج حي لتجسيد الأخوة الإنسانية في التعامل مع الجائحة.

وأشارت وزارة التسامح إلى الموقف المشرف لدولة الإمارات في مواجهة الفيروس، حيث قدمت نموذجاً إنسانياً وأخلاقياً، حيث لم تفرق في الرعاية الطبية واللوجستية بين مواطن ومقيم، بل إن الدعم والمساندة والتطعيم والفحص المستمر كان موجهاً إلى الفئات الأقل قدرة على مواجهة الجائحة، ليس داخل الإمارات فقط وإنما حول العالم، وكان لمبادرة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة «لا تشلون هم» أثرها في كافة المواجهات الصحية والاجتماعية والاقتصادية للجائحة، ليضمن الجميع مواطنين ومقيمين أنهم ليسوا وحيداً في مواجهة الجائحة.

جهود

من جهتها ثمنت الدكتورة ندى حسن المرزوقي من وزارة الصحة ووقاية المجتمع جهود القطاع الصحي بالإمارات على مدى عامين كاملين في مواجهة الجائحة، بدعم كبير من قيادتنا الرشيدة، وهو ما جعل الإمارات أنموذجاً يحتذى به في مواجهة الجائحة على المستوى العالمي، وحماية المجتمع الإماراتي بمختلف أطيافه من الآثار المترتبة على هذه الجائحة.

وأوضح الدكتور طاهر البريك العامري من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث أن الهيئة وضعت منذ اللحظة الأولى لمواجهة الجائحة تصوراً عاماً لطبيعة التحديات وكيفية مواجهتها، ومن ثم كان التخطيط الأمثل بمشاركة مختلف الجهات الحكومية، والتركيز على تقديم الرعاية لمختلف فئات المجتمع ولا سيما فئة العمال. وأكد المستشار ناصر الزعابي من وزارة تنمية المجتمع أن الوزارة عززت قيم المجتمع الإماراتي الأصيلة، خلال الجائحة لا سيما تشجيع العمل التطوعي، والتعاطف، وتفعيل ودعم دور الأسرة، ودعم الجهات المتضررة. ومن ناحيتها أوضحت عائشة المهيري من وزارة التربية والتعليم أن الوزارة انتهجت أساليب لتوعية الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، واتبعت المرونة في العمل عن بعد لحماية الأطفال وأسرتهم، كما طورت الأدوات التعليمية لانتظام وصول الدروس والمناهج إلى الطلبة برغم تداعيات الجائحة.

وكان من أهم نتائج الجلسة أنها سلطت الضوء على أن جهود كافة مؤسسات الإمارات، التي ركزت على إعلاء مبادئ الأخوة الإنسانية في التعامل مع كورونا كانت ولا تزال من أفضل الممارسات على المستوى العالمي، وذلك بشهادة مختلف المنظمات الدولية. ونظمت وزارة التسامح أيضاً جلسة بعنوان «فارس الأخوة الإنسانية الصغير» بمشاركة 20 طفلاً من مدارس دبي، والتي ركزت على تهيئة النشء، ليصبحوا رسلاً للإنسانية في المستقبل، وتعزيز قيم التسامح وتقبل الآخر، والعمل ضمن فريق واحد من أجل الإنسانية.

الأخوة الإنسانية والتسامح في المرحلة المقبلة بمختلف المؤسسات، وبما يتناسب مع طبيعة عمل كل مؤسسة، موضحة حرص معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش على متابعة كافة توصيات ومقترحات كافة الجهات الحكومية باعتبار مشروع الحكومة حاضنة للتسامح واحداً من أهم أولويات العمل داخل وزارة التسامح والتعايش، لأنه يتعلق بمؤسسات الإمارات، التي تمثل القدوة والنموذج لكافة الفئات داخل المجتمع الإماراتي، وعالمياً أيضاً.

وتمنت الصابري جهود كافة الشركاء في الوزارات والهيئات والجامعات والمدارس، لما يقدمونه من أنشطة تحت مظلة المهرجان.

5 أولويات

بدوره أوضح راشد المطوع منسق عام المبادرة الوطنية «الحكومة حاضنة للتسامح» أن المبادرة تتضمن 5 أولويات رئيسية وهي: تحفيز التسامح في العمل، والتوعية والتمكين في التسامح، ومواءمة التسامح مع سياسات وآليات العمل، والتلاقي والمشاركة، وقياس التسامح. وكشف المطوع عن أن فعاليات الحكومة حاضنة للتسامح وصلت إلى 839 نشاطاً وبرنامجاً وفعالية، مشيراً إلى أن هناك 7 عوائد مأمولة من مبادرة الحكومة حاضنة للتسامح في المؤسسات وهي: ضمان مشاركة كافة الموظفين، وتعزيز التعاون والعمل الجماعي، وتشجيع الإبداع والابتكار، وتحسين القدرة على صنع القرار وحل المشكلات، وتحسين تجربة المتعامل، وتحقيق استراتيجيات وممارسات فعالة، والتكريم كمؤسسة ذات مسؤولية مجتمعية.

من جهتهم أشاد ممثلو كافة المؤسسات المشاركة في جلسة العصف الذهني بدور وزارة التسامح والتعايش في التعاون مع الجميع، من أجل تفعيل كافة الأدوار لكافة المؤسسات والأفراد داخل المجتمع الإماراتي، مما كان له ابلغ الأثر في تعزيز قيم التسامح والتعايش والأخوة الإنسانية داخل المجتمع الإماراتي، بما أسهم في تعزيز

عوائد من «الحكومة حاضنة التسامح»:

1	ضمان مشاركة كافة الموظفين
2	تعزيز التعاون والعمل الجماعي
3	تشجيع الإبداع والابتكار
4	تحسين القدرة على صناعة القرار وحل المشكلات
5	تحسين تجربة المتعامل
6	تحقيق الاستراتيجيات والممارسات الفعالة
7	التكريم كمؤسسة ذات مسؤولية مجتمعية



خلال مشاركة طلبة في إحدى فعاليات المهرجان

وكيل الأزهر الشريف لـ «البيان»:



« زوار من مختلف الجنسيات في إكسبو | تصوير: إبراهيم صادق »

جهود الإمارات تأصيل للعيش المشترك

وأنتشيتها وفعاليتها نموذجاً عملياً عن الوثيقة، وأضحت الإمارات دولة تحرص على تحقيق آمال شعبيها وشعوب العالم وتواصل جهودها للتخفيف من معاناة الشعوب وتبحث عن القيم المشتركة التي تعزز السلام في مختلف بقاع العالم.

وأكد الدكتور محمد الضويني أنه لا يمكن الحد من الخلافات ونبذ العنف والكرهية إلا من خلال الحوار والاستماع إلى بعضنا البعض والبحث عن القيم ونقاط التواصل بين المجتمعات من ناحية والأديان من ناحية أخرى، وبالتالي يكون التعاون سائداً في شتى البقاع مع إعلاء مكانة الإنسان بغض النظر عن دينه ولونه وجنسيته.

ولفت إلى أن قيم الإنسانية قيم عالية كرمها الله سبحانه وتعالى وأمر بالحفاظ عليها، وبالتالي كل ما يؤدي إلى التعصب والكرهية والعنف ينبغي نبذها من خلال إيجاد أرضيات مشتركة بين الإنسانية والاتفاق على الأساسيات والابتعاد عن الخلافات وتعزيز الحوار كسبيل للوصول إلى حلول مشتركة للتحديات، لافتاً إلى أن دولة الإمارات سواء في سياساتها الداخلية أو الخارجية تعمل بجد وتبذل جهوداً حثيثة لتحقيق هذه المعادلة الإنسانية البناءة.

فحسب بل امتدت أيضاً لتساعد غير المسلمين من جميع الأديان.

وأشار الضويني إلى أن قيادة الإمارات تتسم بالخصال الكريمة التي زرعها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وتواصل الدولة السير على نهجه، مؤكداً أن اليد التي امتدت بالخير لا يمكن إلا أن تقدم المعروف ولا يمكن أن تعرف الكراهية.



« محمد الضويني »

وأضاف: «لطالما كانت الدولة أرضاً طيبة للجميع وشكلت ساحة مباركة لتوقيع وثيقة الأخوة الإنسانية التي تؤكد على قيم البشرية والتعاضد والمحبة والود ونبذ الكراهية والعنف والتطرف وتجسد كل المعاني النبيلة المستلهمة من تعاليم ديننا الحنيف وقيمنا وحضارتنا العريقة».

الأخوة الإنسانية

وأوضح الضويني أن دولة الإمارات استبقت التوقيع على وثيقة الأخوة الإنسانية بنموذج عملي متعدد الأبعاد يتجسد بشكل بارز في وزارة التسامح والتعايش الأولى من نوعها على المستوى الدولي، حيث قدمت الوزارة بجهودها

الإمارات
تعزز السلام في مختلف بقاع
العالمالحوار
سبيل الوصول إلى حلول
مشتركة للتحديات

دبي - بشار باغ

أكد الدكتور محمد الضويني وكيل الأزهر الشريف، أن دولة الإمارات نجحت من خلال إكسبو 2020 دبي في مد جذور وثيقة بين الشعوب وإيجاد نقاط للقيم المشتركة والنبيلة بين الأمم، واعتبر الحدث من أنجح الفعاليات الكبرى. وقال الضويني في تصريحات لـ «البيان» إن إكسبو 2020 دبي لا يستعرض فقط ملامح دول العالم من خلال أجنحتها الوطنية فحسب بل يشكل ملتقى عالمياً كبيراً على أرض دولة الإمارات يجمع ثقافات متعددة وشعوباً من شتى بقاع العالم يتلاقون بسلام ومودة ويتواصلون معاً من خلال فعاليات متنوعة وشاملة يستضيفها الحدث.

جهود

ولفت الضويني إلى أن جهود دولة الإمارات في تعزيز وثيقة الأخوة الإنسانية وتأصيل قيم العيش المشترك جهود مباركة لا تحطها عين، فقد قطعت الدولة شوطاً كبيراً في هذا الاتجاه وهو ليس بجديد ولا مستغرب على الإمارات. وأضاف: «لقد كان المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، رجل خير وعطاء ويده ممدودة للجميع ونشر التسامح والود والمحبة في كل بقاع العالم ولم تقتصر جهوده على مساعدة المسلمين

وعرف إبراهيم، بدور الجمعية موضحاً أنها لعبت دوراً إنسانياً كبيراً في مد يد العون والمؤازرة للقضاء على المرض داخل الإمارات، وشهدت الجمعية مسيرة حافلة بالمنجزات وأصلتها لأن تكون واحدة من أبرز الفعاليات المجتمعية والإنسانية ذات الحضور الفاعل وال جماهيري المؤثر على مستوى دولة الإمارات خاصة والمنطقة عامة.

وتابع: إن الجمعية ذات نفع عام تأسست في عام 1999 حيث تلتزم الجمعية بتقديم الدعم المادي والمعنوي لمرضى السرطان وعائلاتهم خلال علاج المرض، بغض النظر عن الجنسية، أو الجنس، أو العمر، أو الدين أو العرق.

وقال إبراهيم، إن تركيزنا ورسالتنا الرئيسية تنصب على الحد من تأثير السرطان من خلال توفير الوعي المجتمعي بالإضافة إلى الدعم النفسي والمادي لمرضى السرطان، إذ يشكل نشر الوعي جوهر رسالة الجمعية، ولذلك أطلقنا عدداً من مبادرات التوعية حول مرض السرطان على المستوى الإقليمي والدولي للتعرف إلى أفضل الممارسات في هذا المجال والعمل على تبنيها، وإتاحة المجال لمرضى السرطان بأن تصل أصواتهم للعالم، من خلال سرد قصصهم.

تحديات

وتطرق إبراهيم، إلى الأضرار التي تسببت فيها جائحة كورونا للمصابين بالسرطان من صعوبة المتابعة والفحص، إلى جانب اضطرابات في مجريات الحياة والأعمال، ولكن استطاعت الجمعية، التغلب على تلك التحديات من خلال وضع خطة عمل شاملة، للعمل عن بعد، تدعمها مجموعة من قنوات الاتصال ذات المنصات المتعددة، لضمان استدامة الخدمات الحيوية التي نقدمها للمرضى بشكل كامل، والتواصل مع شركائنا والجهات المعنية.

وقال «تفتخر الجمعية بفرق عمل متكامل يتضمن المئات من المتطوعين في مختلف المجالات، كما تربطها علاقات شراكة مع نخبة من المنظمات الدولية والإقليمية بما في ذلك الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان في جنيف، سويسرا، وجمعية السرطان الأمريكية والاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان، وقد أسهمت النشاطات التي تنظمها الجمعية في تعزيز مكانتها وفوزها بالعديد من الجوائز».

الوردي يزين
«الوصل» اليوم

« جانب من الإطاحة الإعلامية للكشف عن فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للسرطان | البيان »

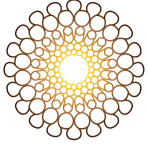
دبي-رحاب حلوة

يحتفي إكسبو 2020 دبي باليوم العالمي لمكافحة السرطان الذي يوافق الرابع من فبراير من كل عام، لرفع مستوى الوعي حول مرض السرطان وطرق الوقاية وأهمية الفحص المبكر، وستزين ساحة الوصل باللون الوردي الرمز الدولي للتوعية بالسرطان.

ويمثل الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة السرطان نموذجاً متميزاً لمشاركة 192 دولة في الحدث الدولي لحشد جهودهم من أجل رفع الوعي بمرض السرطان واتخاذ الإجراءات اللازمة، وفي الوقت ذاته الاحتفال بالتقدم الذي أحرزته الدول في مكافحة السرطان، فضلاً عن الفرص الجلية للتطلع إلى محاربهته. جاء ذلك خلال الإطاحة الإعلامية التي نظمها إكسبو للكشف عن فعاليات الاحتفاء باليوم العالمي للسرطان بحضور شونا ماغي نائب رئيس الاتصال في إكسبو، وماجد إبراهيم تنفيذي شؤون المرضى في جمعية أصدقاء مرضى السرطان. وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت في آخر تقرير لها من أن معدلات الإصابة بالسرطان في العالم قد ترتفع بنسبة 60% على مدار العشرين عاماً القادمة ما لم يتم تعزيز العناية بالسرطان في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، وقالت منظمة الصحة العالمية إن أقل من 15% من هذه الدول تقدم خدمات شاملة لعلاج السرطان من خلال أنظمتها الصحية العامة، مقارنة بأكثر من 90% من نظرائها الأكثر ثراء.

تعاون وشراكات

من جانبه أعرب ماجد إبراهيم تنفيذي شؤون المرضى في جمعية أصدقاء مرضى السرطان، عن سعادته للاحتفاء باليوم العالمي للسرطان من وسط إكسبو 2020 دبي، الذي يعد أكبر منصة تهدف إلى زيادة الوعي والتثقيف حول السرطان، وفي الوقت نفسه حث الحكومات والأفراد حول العالم لاتخاذ إجراءات ضد هذا المرض لاستكشاف كيف يمكن لكل شخص العمل مع الآخرين أو بمفرده ليلعب الدور المنوط به في تقليل عبء مرض السرطان عالمياً، فضلاً عن فتح المجال لخلق تعاون وشراكات بين بعض مؤسسات الرعاية الصحية الرائدة في مختلف الدول المشاركة في المعرض.



التقاليد والموسيقى تزين احتفالات نيبال بيومها الوطني

دبي-البيان

احتفلت جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية، بيومها الوطني في إكسبو 2020 دبي، أمس، بعد أداء المراسم الرسمية لرفع علمي الإمارات ونيبال، وعزف النشيد الوطني لكليهما، على منصة الأمم في ساحة الوصل، القلب النابض لإكسبو 2020 دبي.

فرص هائلة

ورحب يعقوب يوسف الحوسني، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي لشؤون المنظمات الدولية، بكريشنا براساد داكال سفير جمهورية نيبال الديمقراطية الاتحادية لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقال يعقوب الحوسني: «تسلط نيبال، عبر جناحها في إكسبو 2020 دبي، الضوء على إمكاناتها المتجددة، كحلقة وصل حيوية بين بعض الاقتصادات الكبرى الأسرع نمواً في العالم، وتسعى إلى تعزيز الفرص الهائلة التي تقدمها في مجالات، مثل السياحة والطاقة الكهرومائية».

وأضاف: «تفخر دولة الإمارات العربية المتحدة، بعلاقاتها مع نيبال، والتي ازدهرت منذ إرسالها قبل 45 عاماً، وتطلع إلى استكشاف إمكانية توسيع التعاون المستقبلي في المجالات ذات الاهتمام المشترك، مثل التعليم وتغير المناخ والسياحة، لضمان استمرار ازدهار شعبينا ورفاهيته».

علاقات

وقال السفير داكال: «إن إكسبو 2020 دبي، يمثل صورة رائعة، تجسد رؤية قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة وعزمها، وشهادتها على تعاون البشرية ومرونتها في مواجهة جائحة كوفيد 19». وأضاف: «يوفر لنا إكسبو 2020 دبي، فرصة لتبادل المعرفة، وإقامة علاقات التعاون والشراكات وتوطيدها، وصياغة الاستراتيجيات والبرامج اللازمة لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة، لقد تعاهدنا على العمل معاً لصنع مستقبل أفضل، وأكثر أماناً للجميع».

يعقوب الحوسني:
نتطلع لتوسيع التعاون
المستقبلي بين البلدين

كريشنا داكال:
«إكسبو» يوفر
لنا فرصة لتبادل
المعرفة وإقامة
الشراكات

موكب «تشاريوت»

وأقيمت الاحتفالية في ساحة الوصل عقب الاحتفال بموكب «تشاريوت» التقليدي البهيج، والذي يُعرف أيضاً باسم موكب «اتسو ماتشيندرانات»، ويهدف لجلب المطر والازدهار، الذي جاب شارع الغلاف في موقع الحدث الدولي، ومن ثم توالت مظاهر الاحتفالات باليوم الوطني لنيبال، عبر تنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة التي انتشرت في أرجاء موقع إكسبو 2020 دبي، تضمنت عرضاً حياً لصناعة الفخار، وعروضاً موسيقية أخرى.

رحلة غامرة

ويقع جناح نيبال في منطقة التنقل، ويستعرض لزياره فرص السفر والأعمال، في بلد تلتقي فيه المغامرات التي تحفز الأدرينالين مع الصفاء التقليدي، والجمال الحاسب للأنفاس، عبر رحلة غامرة، تأخذ الزائر من جبال الهيمالايا المهيبة في الشمال، إلى جبل ميسيتيك الضبابي في السهول الوسطى، والخصبة الواقعة في جنوبي البلاد. وتعتبر الأيام الوطنية والأيام الفخرية في إكسبو 2020 دبي، أوقاتاً مميزة للاحتفال بكل المشاركين الدوليين، الذين يزيد عددهم على 200 مشارك، لتسليط الضوء على ثقافتهم، وإنجازاتهم، وعرض أبحاثهم وبرامجهم. ويشمل كل من هذه الأيام الوطنية والفخرية، مراسم رفع العلم على منصة الأمم في ساحة الوصل، يليها إلقاء الخطابات الرسمية، وتقديم العروض الثقافية.

« يعقوب الحوسني وكريشنا براساد داكال خلال الاحتفال | من المصدر



« جانب من العروض خلال احتفال نيبال بيومها الوطني في «إكسبو» | تصوير: زانفير ويلسون

قيثارة الماء صوت عذب في جناح باراغواي

دبي-البيان

قدم جناح باراغواي لزياره على مدى يومين، تجربة فريدة من نوعها للعزف على الماء بواسطة قيثارة الماء الموسيقية، وهي قيثارة مبتكرة تم استبدال أسلاكها المعدنية بالماء، وتقدم نفس النغمات الموسيقية المعروفة لهذه الآلة الوترية الشاعرية مصحوبة بصوت تدفق الماء، في رسالة تهدف لجلب الانتباه نحو أهمية المحافظة على المياه بأسلوب رائع ومبتكر.

إنصات

تعد المحافظة على المياه وإدارة مواردها بأسلوب مستدام من أهم الأمور بالنسبة للباراغواي، حيث قرر أحد الفنانين في هذه الدولة، منح المياه صوتاً عذباً من خلال الموسيقى، وهو الهدف من آلة القيثارة المائية، التي ستجعل العالم ينصت للمياه ومن ثم يتخذ الخطوات اللازمة للحفاظ عليها. مشروع القيثارة المائية، هو أحد المشاريع المبتكرة التي تهدف لجذب الانتباه لقضية المياه، وحول هذا المشروع تقول مارييلا لاتريزا، عضو مجلس إدارة جمعية «تيزرا نيوسترا»: «نحن منظمة غير ربحية تهدف لمنح العالم أفضل التجارب من خلال الموسيقى، ولأن بلادنا تعد كنزاً طبيعياً كبيراً، كونها من الدول التي تمتلك أكبر

تجربة فريدة
للعزف على الماء

احتياطات المياه العذبة على هذا الكوكب، فقد أدركنا أن رسالتنا التوعوية حول ضرورة الحفاظ على الماء، يجب أن تصل إلى كل مكان وبأكثر الطرق ابتكاراً، وهذا هو سبب تواجدها في إكسبو 2020 دبي».

رسالة

وأضافت: «هذه الآلة الجديدة هي رسالتنا لنقل صوت المياه النظيفة من باراغواي إلى بقية العالم، كما نسعى من خلالها لمنح قيثارة باراغواي، التي تعد رمزاً من رموز ثقافتنا وفنوننا، صوتاً جديداً».

استخدم فرناندو أمبيري فليسيانجيلي، الفنان العاشق للموسيقى والمتخصص في صنع آلات موسيقية مبتكرة لم يسبقه لها أحد من قبل لصنع قيثارة الماء، العديد من المواد كالحديد والزجاج، كما استخدم خراطيم المياه لتطوير الجزء الهيدروليكي منها، ومن ثم زخرفها بزهور حديدية مستلهمة من أشهر الزهور في الباراغواي.

إحساس

وعن هذه التجربة الجديدة تقول العازفة ألكسندرا برينتوس: «هناك فرق كبير بين العزف على آلة وترية عادية، وبين العزف على آلة أوتارها من الماء، فالتحكم في العزف أصعب ويتطلب مهارة، لذا أتمرن كثيراً، لكن إحساسي بأنني أعزف على الماء وألمس الألحان فعلياً هو إحساس مميز للغاية».



قضايا المياه

التكنولوجيا تلاحق التلوث

دبي-وائل نعيم

تعتبر المياه غير الصالحة للشرب من أبرز أسباب الوفاة في المجتمعات الأكثر فقراً، ومع تطور تكنولوجيا الأغذية والتصفية بات بالإمكان تنقية المياه من جميع المواد الخطرة كاللكتات المجهريّة والملوثات المعدنيّة والكيميائيّة وجراثيم الأمراض كالكوليرا والتيفوئيد. بهذه التكنولوجيا تتحول المياه الملوثة إلى نقيّة للشرب مباشرة.

يستعرض جناح الاستدامة «تيرا» في إكسبو 2020 دبي نموذجاً للمياه الملوثة التي تسبب الأمراض والوفيات بهدف تسليط الضوء على هذه القضية الحيويّة التي تهم البشرية جمعاء، وأهمية توفير مياه صالحة للشرب، وتنقية المياه من ملوثة عكرة إلى صافية نقيّة، وكيف يمكننا القضاء على خطر الأمراض التي تنقل عدواها عبر المياه.

إحصائيات
وبحسب الأمم المتحدة فإن المياه تعتبر قلب التنمية المستدامة، وتلعب دوراً حيويّاً في التنمية

المياه أصل الحياة وقلب التنمية المستدامة

2.2

مليار شخص يفتقرون
للوصل إلى
خدمات مياه
الشرب
المدارة
بأمان

إلى 26 مارس المقبل، ويسلط الضوء على أهمية المياه التي تعتبر أصل الحياة على الأرض، وأهميتها غنية عن التعريف في كل أوجه حياتنا، بيد أن التغير المناخي تسبب في شح المياه على الكوكب، وجعله أكثر تلوثاً ودفع الطبيعة لتغيرات لا يمكن التكهّن بها، ويعمل إكسبو على إبراز هذه التحديات مع استغلال المناسبة لاستعراض مجموعة من الأفكار التي تعمل بالفعل على توفير حلول، أو بيان إمكانيّة تحسين حياة الناس ووضع الكوكب.

حلول مستدامة

وثمة العديد من الدول المشاركة في إكسبو 2020، انصب تركيز محتواها ووضعت برامج محورها القضايا ذات الصلة بالمياه، وتعريف الزوار على ما تقوم به في تطوير حلول مستدامة، ويبرز جناح نيوزيلندا أهمية المياه ويستعرض الجناح «حوائط النهر» كما يسميها جناح نيوزيلندا، حيث يمتد النهر من شمال الدولة إلى جنوبها إذ يعد النهر جوهر الحياة ويعيش الشعب تحت شعار «النهر جوهرنا شفاؤنا من شفائه»، حيث يشاهد زوار الجناح في أول دخولهم للجناح قصة النهر «وانغانوي»، الذي يعدّ أحد أهم الموارد الطبيعيّة في نيوزيلندا.

ويعتبر نهر «وانغانوي» أحد الأنهار الرئيسيّة في الجزيرة الشماليّة في نيوزيلندا وهناك نهر بنفس الاسم في الجزيرة الجنوبيّة، ينبع هذا النهر من جبل «تونغاريو» في وسط الجزيرة ويصب في بحر تسمان ويبلغ طوله 290 كلم.

الاقتصادية الاجتماعيّة، والطاقة وإنتاج الغذاء وسلامة النظم البيولوجية وبقاء الإنسان، إلى جانب أن تربط بين المجتمع والبيئة، ومع تزايد تعداد سكان العالم، تزداد الحاجة إلى خلق توازن بين جميع المتطلبات التجاريّة من موارد المياه بما يتيح للمجتمعات الحصول على كفايتها من المياه، باعتبارها عاملاً مهماً في تحسين الصحة والتعليم والإنتاجية الاقتصاديّة للسكان. وتشير إحصائيات منظمة الصحة العالميّة (البيونسيف)، إلى أن نحو 2.2 مليار شخص يفتقرون إلى الوصول إلى خدمات مياه الشرب المدارة بأمان، ويعتمد ما يقرب من ملياري شخص على مرافق الرعاية الصحيّة دون خدمات المياه الأساسيّة، ويموت 297 ألف طفل دون سن الخامسة كل عام بسبب أمراض الإسهال بسبب سوء الصرف الصحي أو سوء النظافة أو مياه الشرب غير الآمنة، وأن الزراعة تشكل 70% من المياه المسحوبة في العالم، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة. وأن حوالي ثلثي الأنهار العابرة للحدود في العالم ليس لديها إطار إدارة تعاونية بحسب معهد ستوكهولم الدولي للمياه.

ضرورة حيوية

ونظراً لأهمية قطاع المياه يسقط إكسبو دبي الضوء على قضايا المياه التي تأتي ضمن أولويات الحدث العالمي، وتسلط الضوء على مجموعة من أفضل الإبداعات والحلول من مختلف أنحاء العالم المتعلقة بهذا القطاع الحيوي، ويخصص إكسبو ضمن أسابيع الموضوعات أسبوعاً خاصاً بالمياه في الفترة من 20



«تنقية المياه ضرورة حيوية لحياة الكائنات»
تصوير: سالم خميس

الأطفال والماء

حكاية ترفيهيه وذكريات من الجمال

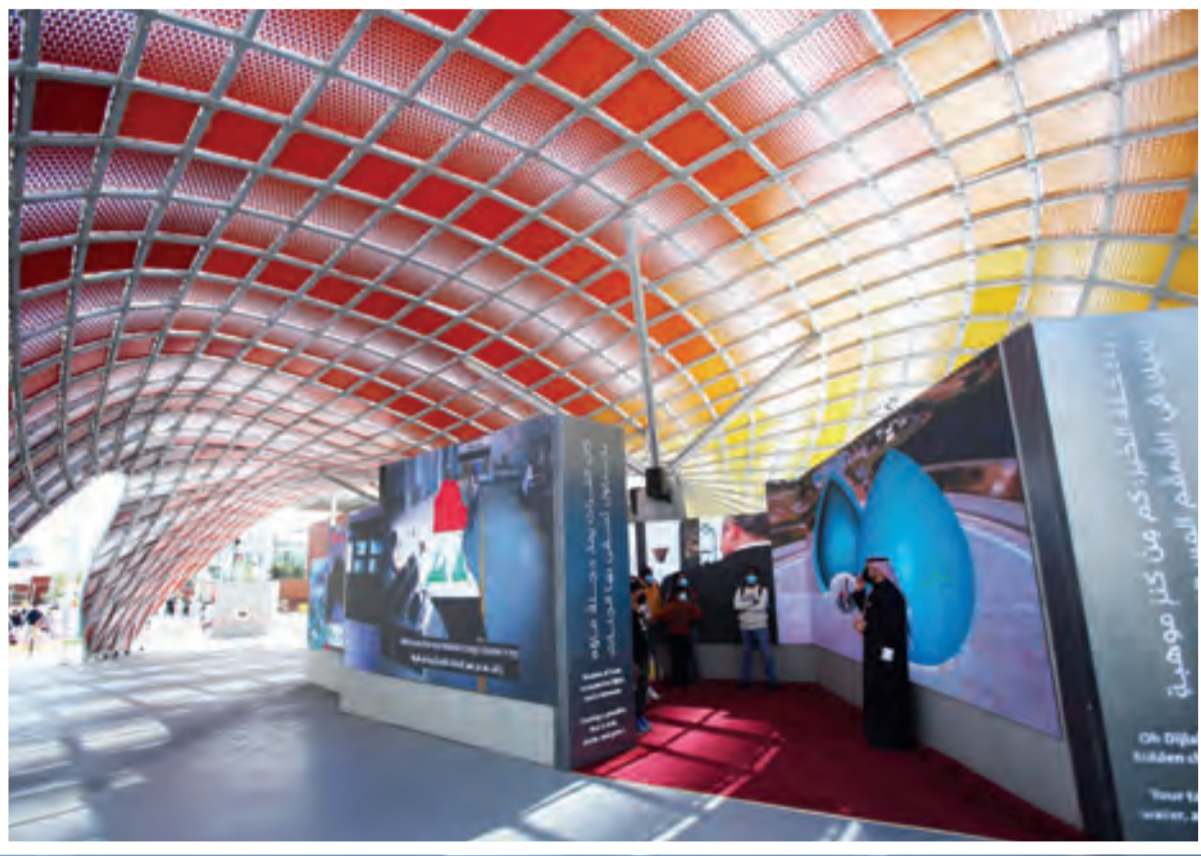
دبي-غسان خروب

لنفسها خيمة، يسكنها الناس الذين يتطلعون إلى الخضرة والطبيعة التي يسكنها الجمال.. جميلة هي تصاميم المعرض الدولي وتوزيعاته المختلفة، التي تجمع تحت ظلها الماء والخضرة والوجه الحسن. بين جنبات المعرض الدولي تتكاثر المسطحات المائية، تتحول إلى أنهار جارية، وبحيرات صغيرة، وشلالات متدفقة، ونوافير راقصة وأفلاج جارية، وبين جنبات المعرض يترك الصغار في كل ليلة بعضاً من ضحكاتهم وحيويتهم وحركاتهم النابضة بالحياة يثيرون في النفس سؤالاً: «هل يشيخ الماء؟»، ذلك المتدفق في عروق المكان وعروقنا كما الدماء في القلوب، بقيها حية، فالماء يبقي الحياة متوهجة، وكذلك هم الصغار يصفون لمسة حنان خاصة على الحياة. بين ضحكات الأطفال وإيقاع الموسيقى، قاسم مشترك، فعلى وقعهما يتراقص الماء فرحاً، ويزداد بهجة وهو يداعب أقدام الصغار، يجري من تحتها متدفقاً يدغغها قليلاً ويبال ملابسهم كثيراً، ويرسم الضحكة عريضة على قسما وجوههم، صانعاً بذلك لعبة تمتاز «بخفة دمها» وبراعتها، لتظل تلك لحظة معلقة في ذاكرة الصغار، لا تموت وإن مرت عليها سنوات طوال، سيكبرون يوماً ويتذكرون، سيحدثون أبناءهم عن هذه اللحظة، سيقولون لهم بأنهم «مروا ذات يوم من هنا»، شاهدوا العالم وهو يجتمع تحت ظلال شمس دبي، واستمعوا إلى أنشودة السلام التي ألقاها على مسامعهم، سيذكرون يوماً بأن غيوم السماء قد اجتمعت فوق رؤوسهم وأمطرت عليها قطرات من الحب والتسامح، الذي ارتدوه معطفاً يمنحهم الدفء في ليالي الصحراء الباردة.

كلما فتحت الشمس عينها على «إكسبو 2020 دبي» يتوهج الجمال، ويتدفق المرح بين شرايينه، وترتسم الابتسامة على ملامح الصغار الذين أوجدوا لهم بين ثنايا الحدث الأزوع عالمياً موطأ قدم، ومساحة شاسعة تتسع لطاقاتهم وحيويتهم، تلك التي وجدوها بين رقصات الماء، التي تدفقت حياة بين جنبات المعرض الدولي، تارة تصبح نافورة راقصة وتارة تتحول إلى رذاذ وقطرات تخرج من بين حروف «الحب» و«الفرحة» و«السلام» لتتناسب على ملامح الصغار، أولئك الذين وجدوا في شلالات المعرض الدولي مساحة للتعبير عن المرح الذي تغلفه بألوان قوس قزح الزاهية. حدود إكسبو 2020 دبي واسعة، تكاد أن تتجاوز حدود أجنحته الدولية، لتشمل عناصر الترفيه المختلفة، تلك التي خصصت للأطفال أمكنة عديدة، وقد امتلأت بصنوف الألعاب المستهلكة من الطبيعة، بعضها يحمل فكرة الاستدامة، وأخرى تميل كفتها نحو التنقل، لتبدو تلك المساحات بمثابة مدارس ترفيهية تفيض بالمعرفة والمعلومة، بهدف زرعها في رؤوس أبناء المستقبل.

وما أن يسدل الليل ستارته على المعرض الدولي، حتى تضج أروقتة بضحكات الأطفال، التي يطلقونها مرحاً، وهم يلعبون في ساحات المكان وطرقاته التي لا تخلو من نوافير الماء، المصممة بطرق جذابة قادرة على إغراء العين، لتثبت أن «الماء شريان الحياة»، وأينما تدفق أقامت الحياة





العراق «شلونك عيني»



«هذا ومرحباً، شلونك عيني».. تكون في استقبالك تلك الجملة عند زيارة جناح العراق، باللهجة التي تأخذ خيالك في جولة بالذكريات حول الماضي العريق، والحاضر المتميز، والمستقبل الواعد، وتكتمل رحلة الخيال، برحلة أخرى الواقع بزيارة جنبات الجناح العراقي، ومطالعة الجداريات الثمينة من الماضي السحيق، وصور معبرة من الحاضر القريب، ونماذج مميزة للمستقبل الموعود، ترى أنهاراً وأشجاراً وزرعاً وطيوراً، جبلاً وسهولاً وصحاري وأهواراً، تطالع أشكالاً وألواناً وصنوفاً، رسوماً ومعالم ومجسمات، تكلم هي خلاصة «موجودات» جناح جمهورية العراق في إكسبو 2020 دبي، «معروضات» لخصت حقيقة أن بلداً عريقاً قد حضر بقوة في جناح يحظى بتوافد يومي لمئات الزوار من مختلف دول العالم، جاؤوا للاطلاع عن قرب على تفاصيل ماضي وحاضر ومستقبل بلد تمتد جذوره في جسد التاريخ، وتصدق شهرته في عمق الحضارة إلى ما قبل 7 آلاف عاماً. «موجودات» جناح العراق في إكسبو 2020 دبي، جديرة بالزيارة والمشاهدة والاطلاع، كونها تمتاز بالتنوع والشمولية إلى حد كبير، وتلبيها لغالبية شغف الباحثين عن معرفة أسرار بلاد ما بين النهرين، وتفسير ما تزخر به كتب التاريخ عن بلد شغل الدنيا في الحرب والسلام، وألهب حماس البشرية بقصص وحكايات وأساطير من النادر «محوها» من الذاكرة، كالكامش، ألف ليلة وليلة، الجئانن المعلقة، مسلة حمورابي، صولات نبوخذ نصر، أسد بابل، دجلة والفرات، النخيل، الشجن العراقي، «اللهجة» العراقية المميزة، وإستقبال «هذا ومرحباً، شلونك عيني».

(دبي - علي شدهان | تصوير سالم خميس وزافير ويلسون)



كرة إكسبو

تواقيع وأعلام في «شوال» كرات

دبي-علي شدهان

ابن النيل، الرجل السوداني الطموح، خالد عمر، البالغ من العمر 51 عاماً، خريج الثانوية العامة، يطوف ومنذ سنوات، على بطولات وتجمعات كرة القدم، ليس من أجل «الفرجة»، والمتابعة، والشغف ب«لعبة الملايين»، بل بهدف الحصول على تواقيع نخبة النجوم، وصفوة المشاهير، وكبار الشخصيات، ليضعها على جلد كرة قدم باتت بالنسبة إليه، حلماً كبيراً لصناعة وثيقة خالدة، ومتحف متنقل، يفخر بهما يوماً عندما تدور به الأيام والسنوات، حتى وجد في إكسبو 2020 دبي، ضالته لتوسيع دائرة حلمه بتخصيص كرة أسماها كرة إكسبو، بجانب «شوال» كرات، تارة يحمله في يده، وتارة يضعه في رقبته.

باب آخر

خالد عمر، سوداني مغرم بكرة القدم، اختار لغرامه شكلاً مختلفاً، وفتح باباً آخر لا يشبه أبواب غيره من المتيمين ب«الساحرة المستديرة»، يحمل الكرة في يده، وكرات عدة في شوال معلقاً في رقبته، يسير في طرقات وشوارع إكسبو 2020 دبي، يقيناً منه بأن الحدث الدولي، يمثل فرصة لا يمكن تعويضها في نشر فكرته أولاً، واقتناص تواقيع نجوم ومشاهير وشخصيات جديدة من مختلف دول العالم، ذهب بدل المرة، مرات عدة إلى المعرض، حصل فعلاً، على تواقيع بعدها ثمينة، ولا يمكن الحصول عليها، إلا من خلال حدث بحجم وشهرة وعالمية، إكسبو.

فكرة مختلفة

خالد عمر يتحدث عن فكرته بالقول: أعتقد أن فكرتي في التوثيق في مجال كرة القدم، تبدو إلى حد ما، مختلفة، فأنا لا أكتب عن اللعبة، ولا أسرد تاريخها، ومراحل لعب نجومها الكبار، أو مختلف أحداثها المثيرة، فكرتي تقوم أساساً على تخصيص كرة في كل حدث أو بطولة أو نشاط يتعلق باللعبة، لوضع أكبر عدد ممكن من تواقيع الشخصيات والنجوم والمشاهير على تلك الكرة.

توسيع الدائرة

ويضيف: تنفيذ فكرتي لا يقتصر على بطولات كرة القدم وأحداثها المتنوعة فحسب، بل وسعت دائرة تنفيذ فكرتي لتشمل دائرة أصحاب الهمم، والمشاركة في المعارض المهمة في الإمارات، مثل معرض الخمسين، قناعة مني بأن الحدث سيشهد حضور شخصيات ونجوم كبار أسعى إلى أخذ تواقيعهم لوضعها على كرتي الخاصة بالمعرض.

جنسيات عدة

وحول تخصيصه كرة إكسبو 2020 دبي، أوضح قائلاً: إكسبو 2020 دبي، حدث دولي كبير، ومن غير المعقول أن أفرد بفرصة زيارته لعرض فكرتي، وفعلاً، زرت المعرض مرات عدة، وخصصت كرة أسميتها «كرة إكسبو»، وحصلت على تواقيع من شخصيات ونجوم ومسؤولين كبار، ومن جنسيات عدة، حتى تيقنت بأن المعرض هو بوابة نحو العالمية لنشر فكرتي على نطاق عالمي من خلال الشخصيات المرموقة التي حصلت منها على التواقيع على كرة إكسبو.

هدف مشروع

وعن الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه من خلال مجمل فكرته، أجاب خالد قائلاً: بكل تأكيد أنني أسعى إلى تحقيق هدف مشروع، وبلوغ غاية منشودة، يتمثلان في صناعة وثيقة رسمية فيها تواقيع الشخصيات والمشاهير والنجوم، وإقامة متحف متنقل يضم كل الكرات التي حملت تلك التواقيع، ومجمل التفاصيل المتعلقة بالفكرة.

قناعة ورضا

وحول مدى التجاوب الذي يلقاه، يقول خالد: بكل أمانة، أحظى بدعم منقطع النظير، لم يحدث ولو لمرة واحدة، أنني طلبت توقيعاً من أحد، ولم يمنحه لي، الكل يتعامل معي برقي وذوق عالين، وهذا ما شجعني كثيراً على مواصلة مشوار تنفيذ فكرتي، وتوسيع إطارها لتشمل دوائر أخرى غير دائرة كرة القدم، وما تواجد في إكسبو إلا دليل عملي على مستوى الرضا والتجاوب والقناعة بما أقوم به.

مباركة وتهنئة

وكشف خالد النقاب عن أنه حصل على مباركة وتهنئة جامعة الدول العربية في إكسبو 2020 دبي، على عموم فكرته، مشيراً إلى أن الجامعة أشادت بفكرته، وأثنت على إصراره على إيصال رسالته من خلال جمع تواقيع شخصيات ونجوم ومشاهير الرياضة العربية والعالمية، باعتبار الرياضة وسيلة فاعلة للتقريب بين الشعوب والأمم. وعن العدد الإجمالي للموقعين على كراته، أجاب خالد بالقول: العدد كبير جداً، ويصل إلى المئات من مختلف الجنسيات والاختصاصات، ويضم نخبة من الأسماء البارزة من شخصيات ومشاهير ونجوم في عالم الرياضة وغيرها، وقد زاد العدد واتسعت دائرة التواقيع في ظل زيارتي إلى معرض إكسبو 2020 دبي بصورة دورية.

بداية الحكاية

وحول البداية الفعلية، وملخص حكاية فكرته، أوضح خالد قائلاً: تنفيذ الفكرة يعود إلى الألفية التي سجل فيها إسماعيل مطر «سمعة»، نجم كرة القدم الإماراتية المعروف، هدف إحراز الإمارات لقب «خليجي 18» في 2007 في مرمى عُمان في المباراة النهائية، حيث لا أنسى لحظة رمي الكرة إلى مدرجات الجماهير بعد تسجيل الهدف، وقد حالفني الحظ بالتقاط تلك الكرة، فقررت يومها، أن أحول تلك الكرة إلى مكان لجمع التواقيع، ثم حصلت على كرات عدة، منها كرة أصحاب الهمم، وأخيراً كرة إكسبو.

ريح المتحف

وختم خالد عمر قائلاً: أمني أن أعمل متحفاً لفكرتي، أضغ فيه الكرات التي تحمل التواقيع، وأسماء الشخصيات والمشاهير والنجوم الموقعين، وتخصيص ريع ذلك المتحف للأعمال الخيرية، ولأصحاب الهمم تحديداً، وتوثيق البطولات الكبرى سواء تلك التي تقام بضيافة الإمارات، أو في دول أخرى، مثل كأس العالم للأندية بأبوظبي، وكأس العالم 2022.



« خالد عمر يجوب موقع «إكسبو» للحصول على أكبر عدد من التوقيعات | البيان »

«شمعة إكسبو».. هوية وطنية برائحة العود والزعفران

دبي-وفاء السويدي

يشكل إكسبو 2020 دبي، فرصة ل طرح الإنجازات والابتكارات في مختلف المجالات المرتبطة بالمواضيع الرئيسة للحدث، وهي التنقل والفرص والاستدامة، وقد أتاح إكسبو للجميع، عرض أفكاره وتجاربه، واستطاعت شيخة السبوسي، إنجاز حاوية مصنوعة من رمال المرموم الذهبية، الموقع الأثري، وملتقى الحضارات، ونقطة التواصل العالمية.

حكاية

«البيان» التقت شيخة السبوسي، صاحبة براند إماراتي للعبور، و سردت حكايتها مع منجز خاص، فقد ألهمها شعار إكسبو المستوحى من مشغولات مصنع أثري للذهب في رمال المرموم، بابتكار حاوية، لتملأها بشمع الصويا النقي، وتمزجه برائحة العود والزعفران، ليبرع عن هويتنا الوطنية، وأطلقت عليها «شمعة إكسبو»، لتكون جزءاً من حدث عالمي مميز.

وتشارك السبوسي في إكسبو، من خلال نقطة شراء لبيع

شيخة السبوسي
تشارك بمنتجها عبر منفذ
للعبور المميزةحاوية
مصنوعة من رمال المرموم

العبورات المميزة، وتقول: تعزز الحاوية مفهوم الاستدامة، من خلال إعادة تدويرها، واستخدامها لحفظ الأشياء، أو لوضع النباتات بداخلها بعد انتهاء الشمعة.

إرث

يعتبر موقع ساروق الحديد الأثري، أحد المراكز الرئيسة لصهر النحاس وتصنيع الأدوات والأواني المتنوعة في المنطقة، والتي تم اكتشافها قبل 4000 سنة، وترمز حاوية الشموع لإرث عميق لدولة الإمارات، فهي حاوية للخير والسعادة والفرح، ولتاريخنا المميز. وبدأت السبوسي بإمكانات بسيطة، حيث قادتها تجربتها الأولى في عالم صناعة العبور، إلى اكتشاف قدراتها في إنتاج البخور المنزلي، ثم بدأ الشغف لتعلم المزيد والاستمرار، ولم تكنف بالتجربة، بل صقلتها بالمعرفة والعلم، وحصلت على شهادات معتمدة في تصميم وصناعة العبور، وبدعم وترخيص من الدائرة الاقتصادية في دبي، انطلقت شيخة في عالم الروائح الجميلة في 2016، وبدأت بصناعة أول عطر يحمل اسم «السوم»، وكانت الانطلاقة الأولى لها في هذا المجال.

الإمارات محمية طبيعية لاستقطاب النحل

نحل «إكسبو» شريك ازدهار واستدامة



مجسم للنحل والعناية به في جناح الاستدامة تعبيراً عن الأهمية التي يوليها الحدث للنحل | تصوير: سالم خميس



العنور على خلايا نحل خلال العمليات الإنشائية في إكسبو ونقلها لمقر آمن | البيان

الإمارات، ونحل العسل القزم الأحمر، وهذه هي أنواع النحل التي يبلغ عنها السكان عادة لأنها تعيش في ساحات منازلهم. وذكرت أن حقيقة ازدهار النحل في الإمارات وخاصة في المدن ذات المناظر الطبيعية الكثيفة يعد مؤشراً إيجابياً على أن الإمارات توفر بيئة مناسبة للنحل، وبناء على ذلك، تعمل الجهات المعنية وخاصة المتخصصة في الزراعة وسلامة الغذاء على إنشاء سلالة محلية، تُعرف باسم «الملكة الإماراتية»، والتي يمكن أن تحافظ على البيئة المحلية، وستقلل بالتالي من استيراد النحل من الخارج، وذلك لمنع أي تلوث وإعطاء الفرصة للأنواع المحلية للازدهار وتطوير خصائص الدفاع عن النفس الخاصة بها.

وحول دور المؤسسة في حماية أنواع النحل، أفادت بأن المؤسسة طورت تقويمياً للنباتات الغنية بحبوب اللقاح والرقيق، وتبحث حالياً على شركاء لشهره حتى تكون نباتات الإمارات مفيدة لجميع الملقحات، بالإضافة إلى إطلاقها لبرنامج تدريبي لشركات مكافحة الآفات وتنسيق الحدائق لتعليم كيفية نقل أعشاش النحل البري بشكل أخلاقي.

رعاية مستدامة

وبالنسبة لصناعة تربية النحل، قالت: إنه من المهم تدريب النحالين على كيفية رعاية أسر النحل بطريقة مستدامة، والحفاظ على صحتها، وجعلها تزدهر، وفي النهاية زيادة عدد خلايا النحل، وفي الوقت الحاضر على مستوى العالم، ازدادت أهمية النحالين، بسبب الزيادة المستمرة في المناطق الحضرية، لذا فإن الطريقة الوحيدة لوجود النحل في هذه المناطق هي وجود مربّي النحل. وحول العناية بنحل إكسبو، أوضحت أن النحل الذي تم إنقاذه من موقع إكسبو من عرق مختلط، ويتميز بمرونته ويزدهر بشكل كبير، موضحة أن هذا ينطبق بشكل خاص على الأسراب، التي يتم جمعها عن طريق الصدفة، حيث عادة ما تمكن العائلات القوية فقط من التجمع بشكل صحيح، والبقاء على قيد الحياة لفترة معينة دون إدارتها. وأوضحت أن المؤسسة تطبق مبادئ تربية النحل المستدامة لرعاية مستعمرات النحل، ويتم فحصها وإطعامها ومعالجتها بانتظام عند الضرورة، وخلافاً لإكسبو مزدهرة وتطورت بالفعل إلى 4 مستعمرات.

ويقوم فريق إكسبو بزيارتها وحصاد العسل الثمين، وهو عبارة عن عسل أزهار مختلط، بشكل أساسي من الزهور والأشجار المزروعة في المدينة المستدامة، والمناطق المحيطة بها. يذكر أن محميات العسل تنتشر في مختلف بقاع دولة الإمارات المخصصة للنحل والعسل، أبرزها «حديقة النحل» التي تقع بين جبال حتا وتحيط بها أروع النباتات والحيوانات، كما تسهم في تسليط الضوء على دور النحل وأهميته للبيئة.

الإمدادات الغذائية للعالم، وتجسد عملية إنقاذ الخلية ونقلها إلى مكان آمن جهوداً ذات نطاق أوسع لحماية التنوع الحيوي في إكسبو البالغة مساحته 4.38 كيلو مترات مربعة. وأكدت ستوري أن النحل البري يتغذى على الأشجار الموجودة في البر، وهذا النحل تحديداً ينتقل من مكان إلى آخر بشكل تلقائي، حيث يعرف باسم «النحل الرحال»، أما النحل المنتج للعسل فهو يتغذى من الأشجار المتواجدة في أروقة إكسبو، كما أن أشجار إكسبو جذبت العديد من الحيوانات والزواحف والطيور.

النحل والغذاء

من جهتها، قالت زهيرة نجراوي، رئيسة ومؤسسة «مؤسسة النحل في الإمارات»، إن النحل يمثل الاستدامة في الغذاء إذ يزيد من قيم المحاصيل في البلدان بشكل كبير، وترتبط الاستدامة في إنتاج الغذاء ارتباطاً مباشراً بحقيقة أن النحل هو أفضل ملقحات في الطبيعة، مشيرة إلى أن قدرتها على التعرف على نفس النوع من الأزهار والبحث عنه وزيارته خلال فترة التفتح تجعلها أكثر موثوقية مقارنة بالملقحات الأخرى، التي تبحث فقط عن أي زهرة تحتوي على رحيق، وخاصة أن النحل يزور العديد من الأزهار في وقت قصير نسبياً. وأوضحت أن مؤسستها منظمة غير ربحية تركز على التعليم وتربية النحل المستدامة، تهدف إلى زيادة الوعي بأهمية النحل من خلال البرامج التعليمية مثل دورات تربية النحل والزيارات المدرسية وورش العمل العامة، ومفيدة ووجود حديقة نحل تعليمية، تقع في المدينة المستدامة، وتركز جميع الأنشطة على توضيح دور النحل والملقحات في سلسلتنا الغذائية وماذا سيحدث إذا لم يعد لها وجود.

ولفتت إلى أن ما تحاول مؤسستها القيام به هو إعطاء وسيلة للبالغين والأطفال للاقترب من النحل ومساعتهم على التغلب على خوفهم الغريزي، عندما يكونون على اتصال وثيق بهم، ويكتشفون مدى روعة التنظيم الاجتماعي لمستعمرة النحل ويفهمون كيف أننا جميعاً مترابطون بشكل متبادل.

أنواع النحل

وأكدت وجود نوعين من النحل المنتج للعسل وهو منتشر في الإمارات، النحل المحلي البري، مثل النجار أو نحل قطع الأوراق، ونحل العسل المستورد المُدار لإنتاج العسل والتلقيح، كما أن هناك أيضاً نحل بري غير محلي منشأه آسيا، وينتشر على نطاق واسع في دولة

«الملكة الإماراتية» سلالة محلية تسهم في الحفاظ على البيئة

النحل البري يستخدم في تلقيح النباتات وليس جميعه منتجاً للعسل

دينا ستوري: عسل ملكات نحل «إكسبو» يمنح لكبار الزوار

400 عبوة عسل تم إنتاجها وتحمل علامة «إكسبو»

«مؤسسة نحل الإمارات»: النحل أفضل الملقحات الزراعية في الطبيعة

طورنا تقويمياً للنباتات الغنية بحبوب اللقاح والرقيق



دينا ستوري

دي-رطاب حلوة

انطلاقاً من المقولة الشهيرة للعالم ألبرت أينشتاين: «لو اختفى النحل بالكامل من الأرض، لن يستطيع البشر العيش لأكثر من 4 سنوات»، حيث يعد النحل شريك استدامة حياة البشرية، لما يقوم به من أدوار تعزز استدامة الغذاء، فهو المسؤول بشكل غير مباشر عن إنتاج ثلاثة أرباع المحاصيل الزراعية بالعالم.

وتزخر بيئة دولة الإمارات بالكثير من الثروات، التي تعكس تنوع طبيعتها، أسهمت في تنوع إنتاجها من العسل وتحولت المناحل إلى مورد للدخل وعامل جذب سياحي، يقوم على خبرات طبيعية، ويعكس مساهمتها في استدامة الحياة لجميع البشر. وتعتبر الإمارات بيئة ملائمة لتربية النحل، وبناء على ذلك، تعمل الجهات المعنية على إنشاء سلالة محلية، تُعرف باسم «الملكة الإماراتية»، والتي يمكن أن تحافظ على البيئة المحلية. وبحسب أرقام الجمعية العربية لتربية النحل، يوجد ما يزيد على مليون و200 ألف خلية نحل في الإمارات، ويتم إنتاج آلاف الأطنان من عسل النحل سنوياً للاستهلاك المحلي والتصدير، وتقام سنوياً العديد من المعارض والمهرجانات الخاصة بهذا المجال.

تجربة «إكسبو»

قدم «إكسبو 2020 دبي» نموذجاً في حماية مستعمرات نحل، وجدها العاملون في الموقع أثناء عمليات البناء ونجحوا بنقلها إلى مكان آمن في خلية جديدة في المدينة المستدامة في دبي، بالتعاون مع جمعية حماية النحل.

وأفادت دينا ستوري مديرة عمليات الاستدامة في «إكسبو»، إن استراتيجية الحدث العالمي شددت منذ البداية على أهمية الاعتناء بكافة أنواع الحيوانات أو الزواحف، التي وجدت في موقع إكسبو أثناء التشييد، مؤكدة منع استخدام أي مبيدات كيميائية في الموقع.

وأوضحت أن استراتيجية إكسبو تضمنت عدة أهداف متطورة لم تكن موجودة في أي نسخة سابقة من معارض إكسبو، والتي تشدد على أهمية الاهتمام بالحيوانات والنباتات، لذلك حرص إكسبو على تعريف الزوار بالأنواع، التي وجدها فريق إكسبو أثناء التشييد من خلال عمل مجسمات في أروقة إكسبو، تحمل معلومات مفصلة عن كل كائن حي وجد في الموقع، وكان من أبرزها وجود 40 خلية نحل بري، وخلية واحدة للنحل المنتج للعسل من نوع «أبيس ميليفيرا»، ومن المعروف أن النحل البري يستخدم في تلقيح النباتات، وليس جميعه منتجاً للعسل.

نوعان من النحل

ونفذ الفريق البيئي العامل على تطوير الموقع عام 2016 عملية النقل من موقع إكسبو إلى حديقة نحل جمعية مربّي النحل، ضمن المدينة المستدامة، ومنذ ذلك الحين، يزور فريق إكسبو الخلية لجني العسل وتعبئته في عبوات خاصة موسومة بعلامة إكسبو 2020.

ولفتت دينا ستوري إلى أن فريق إكسبو اكتشف نوعين من النحل في الموقع، أولاً النحل البري، والنحل المنتج للعسل «أبيس ميليفيرا»، وهو نحل من خارج الإمارات، وتم نقل الخلايا إلى المدينة المستدامة، وتوالت الفرق على زيارتها بالإضافة إلى السماح لموظفي إكسبو وعائلاتهم بزيارة النحل، وتم عمل أكثر من حملة توعوية للتعريف بأهمية النحل في بيتنا.

وتابعت: كان لدينا ملكة واحدة فقط في 2016، وأصبح لدينا 4 خلايا حالياً، ويستخلص منه عسل يحمل علامة إكسبو، وهذا يتم منحه لكبار الزوار، وتم اقتطاف أول كطفة في 2018 بواقع مرتين بالسنة، حيث تم استخلاص أكثر من 400 عبوة تحمل علامة إكسبو منذ اكتشاف النحل.

النحل الرحال

وذكرت ستوري: إن نحل العسل من الملقحات الأساسية، إذ يؤدي دوراً محورياً في الإنتاج الزراعي، في وقت يتراجع فيه عدد مستعمرات النحل في العالم، وبات الحفاظ عليها ضرورياً، لضمان

الباليه الإسباني

دراما راقصة مسكونة بالجمال

دبي - غسان خروب

تمتلك إسبانيا أسرار الجمال، ذلك الكامن في وجوه فتياتها وبين أروقة طبيعتها، تقع في «هواها» منذ اللحظة الأولى، لتجد نفسك أسير هذا البلد النابض بالحياة، الواقف عند حدود البحر، وعلى رؤوس الجبال، فيه تشعر باللمسة العربية التي تزين ملامحه وبالحضور الأوروبي، له موسيقى ساحرة تنبض بالحياة والحيوية، وله رقصات تذيب النفس مع كل نقرة على الخشبة، من بين شوارع خرج عرض (Invocation) الذي تسكن الروعة بين ثناياه، حيث يتحول في لحظة إلى «دراما راقصة» لا تتوقف فتياتها ورجالها عن الحركة، في لحظة يقفون على رؤوس أصابعهم، ويرفعون أيديهم نحو السماء في محاولة منهم للإمساك بخيوط الهواء ويحركونها بطرق تعبيرية خالصة، يتكون فيها للجسم حرية التفكير، وتفسير الحركات والمشهد الراقص.

عرض تغلفه الرشاقة، وتكثر فيه الإيماءات، يتوسد الباليه بكل سحرها وجمالها، ويقدم رؤية حدائية للرقص الإسباني، حيث يضاد حدود الباليه ليحيط رحاله في أراضي فنون أخرى، كما رقصات الفلكلور الإسباني، والفلامنغو المفعم بالحيوية، بينما تطل من بين قسامته الموسيقى العربية. ذلك العرض الذي حملته فرقة الباليه الوطنية الإسبانية على كتفها بدا سحراً على الخشبة، فتحت ظلاله جمع بين 40 راقصاً وراقصة،

« عرض الباليه الوطني الإسباني | تصوير: سالم خميس



ممن يحترفون أصول الباليه، حيث تبدو أعوداهم طرية، تسكنها الرشاقة وخفة الحركة، التي مكنتهم من تقديم عرض جمع بين الرقص الكلاسيكي والمعاصر، ونحت الفرقة من خلاله في الخروج برؤية حدائية خاصة.

على الخشبة مسافة ساعة ونيّف، خلالها استطاع أعضاء الفرقة أن يقدموا عرضاً حمل بين ثناياه الكثير من الروعة، وقد زاده سحراً توسده إيقاعات موسيقية، جلتها له لسان شرقي، وأخرى غربية الهوى، والتي قدمتها الفرقة الموسيقية المؤلفة من 9 موسيقيين لكل واحد منهم «هواه» الخاص في الإيقاع الموسيقي الذي لم يغب عنه الصنجات والغيترار الذي حضر بقوة على الخشبة، ليعكس جانباً من الجمال الذي يسكن الموسيقى الإسبانية.

جماليات عرض الباليه الإسباني، تجسدت واقعاً أول من أمس على خشبة مسرح اليوبيل، فيه أطل ماريو مايا برقصاته التعبيرية المختلفة، حيث قدم عرضاً ساحراً، توسد كافة عناصر المفاجأة، بعد جمعه بين تقنيات الباليه والرقص التعبيري والفلامنغو، ليزيد أعضاء الفرقة التي تعد من أفضل فرق الباليه عالمياً «جرعة السحر» من خلال تقديمهم لوصلات سكنها الجمال، كونها تقوم أساساً على أساليب الرقص الإسباني المتنوعة، بدءاً من الفلامنغو ومروراً بالفلكلور الذي يختلف من منطقة لأخرى في إسبانيا، والرقص الكلاسيكي الإسباني وليس انتهاءً بالرقص الإسباني المنمق، وهو ما جعل العرض يخرج عن حدود «كلاسيكية الباليه الرومانسية»، ولعل ذلك ما يميز العروض التي دأبت فرقة الباليه الوطنية الإسبانية على تقديمها، لتبدو أشبه بلوحات فنية معقدة، نابعة من طبيعة الحركات المعقدة والرشيقة التي قدمها أعضاء الفرقة على الخشبة.

العرض الإسباني تمدد



المطبخ اللاتيني يتألق في الجناح الأمريكي

دبي - البيان

شاركت الشيف لورينا غارسيا، واحدة من أشهر الطهاة في الولايات المتحدة، زوار إكسبو 2020 دبي، بعرض شيق للطهي قدمته على منصة «سيتي روكيت» في جناح الولايات المتحدة، حيث شرحت للجسم طريفة تحضير إحدى وصفاتها المميزة الخاصة بخلوى البونوبولوس، وهو أحد الأطعمة الشهيرة من المطبخ المحلي في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية. وأعدت الشيف الفنولية لورينا غارسيا، وهي أيضاً صاحبة مطاعم في الولايات المتحدة، خلوى البونوبولوس بنكهة الليمون مع حوض الازنيري والشوكولا البيضاء، والبونوبولوس هو دونات لذيذة انتقلت إلى أمريكا اللاتينية من إسبانيا، ويعد طعاماً رائعاً للحفلات.

تذوق

وفي نهاية العرض حظي الجمهور بفرصة لا تعوض لتذوق دونات البونوبولوس الشهية التي أعدتها غارسيا خلال عرضها

المميز.

وقالت إنها اختارت

تقديم وصفة البونوبولوس في عرض الطهي

الخاص بها، لأنها كانت الوصفة التي أعدتها أثناء مشاركتها في البرنامج التلفزيوني «توب شيف ماستر»، وهو مسابقة

ضخمة في

الولايات المتحدة بتنافس

خلالها كبار الطهاة في العالم ضد بعضهم

البعض، وقد فازت عن هذه الوصفة لمنظمتها غير الربحية، مؤكدة أن المكونات البسيطة لهذه الوصفة المتوافرة في

ميامي، تمكنها من إحضارها إلى أي مكان تذهب إليه في العالم.

وأضافت أنها

تشارك أيضاً في تقديم

«برنامج دبلوماسي

الطهي» الذي سيتيح تبادل

الأفكار مع طهاة مختلفين

في دولة الإمارات، بالإضافة

إلى تقديم عروض الطبخ، وهو ما

يتناغم مع الفكرة الرئيسية للبرنامج

التي تقوم على تبادل الثقافة والأفكار

وتقوية العلاقات بين الدول من خلال الطعام

وفنون الطهي.

وواجهت غارسيا، أخيراً، التحدي المتمثل في مكافحة

السمنة لدى الأطفال باستخدام معرفتها في الطهي. قامت

بتطوير برنامج «Big Chef, Little Chef»، لمساعدة

الأطفال وأسرهم على التحكم في عاداتهم الغذائية، وفي

نهاية المطاف حياتهم، وهو برنامج غير ربحي أنشأته

منذ حوالي 20 عاماً، حيث تقوم بإعداد وصفات صحية

للأطفال في المدارس منخفضة الدخل والمدارس العامة

في أنحاء الولايات المتحدة.



حياكم

« عادل المرزوقي »

الأخوة الإنسانية

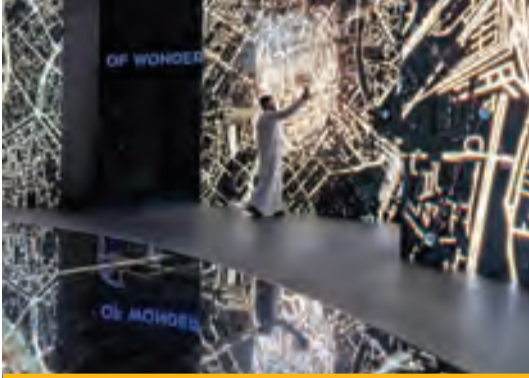
جميلة هي الأخوة، تحمل بين ثناياها معاني سامية عديدة، فهي ميثاق يقوي عضد العلاقات الإنسانية المتبادلة، تجمعنا على الخير والمحبة. وفي الأخوة تسامح وسلام، وهي تبدو كما «نافذة نطل منها على أجمل ما في الدنيا، ونرى من خلالها كافة المعاني الجميلة»، وها نحن نقف أمام «اليوم العالمي للأخوة الإنسانية» الذي أقرته الأمم المتحدة في 4 فبراير من كل عام، لنحتفي بالسلام، ونجدد عهدنا مع الإنسانية التي تربطنا بوئاق صلب. معاني «الأخوة الإنسانية»، التي أطلقت الإمارات لأجلها في فبراير 2019، وثيقة متكاملة المبادئ، تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تتجلى تماماً تحت سقف الحدث الدولي، الذي يجمع في أحضانها العالم، حيث الجميع يتنافس على خير الإنسانية، ويحلمون بمستقبل أفضل للأجيال المقبلة. «إكسبو 2020 دبي» مكان مثالي للاحتفاء بالأخوة الإنسانية، التي تتجسد في قبول وجود الاختلاف بيننا والآخر، بما يتوافق مع معتقداتنا وديننا، حيث يقول رب العزة في كتابه العزيز: (لكم دينكم ولي دين)، وقال نبينا الكريم: (في كل كبد رطبة أجر)، وبغض النظر عن الدين والاختلافات، فالرحمة والإنسانية موجودة في موروثنا الديني والاجتماعي أيضاً.

في أروقة المعرض، ثقافات كثيرة ألفت بحملها أمام الناس، قدمت أهاليها ومبادئها وتراثها وأزياءها وغيرها، وكلها تفتح عيوننا على العالم لتعيد اكتشافه من جديد، ونستفيد من تجاربه وما شهده من حراك فكري ومعرفي أفضى إلى ما نحن نعيشه حالياً. وتحت سقف المعرض تجلى الحوار والتفاهم وانتشرت ثقافة التسامح والتعايش، ليؤكد ذلك على أحد مبادئ الوثيقة، بأن «العلاقة بين الشرق والغرب هي ضرورة قصوى لكليهما، لا يمكن الاستعاضة عنها أو تجاهلها، ليغتنى كلاهما من الحضارة الأخرى عبر التبادل وحوار الثقافات».



مكان للجميع

عائلة تزور الجناح اليمني حيث يوفر إكسبو 2020 دبي خدمات متكاملة للعائلات والأطفال وأصحاب الهمم لقضاء أمتع الأوقات في مرافق الحدث العالمي | البيان



دور التقنيات بتغيير حياتنا في المستقبل

استضاف الجناح الروسي في إكسبو 2020 دبي، مؤتمر العلوم والابتكار التكنولوجي، لبحث تأثير التقنيات في تغيير حياتنا في المستقبل. وناقش علماء وخبراء مشاركون في المؤتمر موضوعات الذكاء الاصطناعي، وإزالة الكربون الصناعي، وتقنيات الموائع الدقيقة، وأكبر تحديات التكنولوجيا الحيوية - كيف يمكننا مكافحة الشيخوخة، والإجابة عن الأسئلة التي تخص التحديات العالمية ومعرفة ما هي الفوائد المستفادة من جائحة كورونا، وما هو التالي في تطوير هذه التقنيات الناشئة؟ وأكد ديمتري لابين، مدير قسم المعلوماتية في JSA Group، أن روسيا لديها الكثير من المراكز البحثية هدفها تطوير التكنولوجيات والتقنيات الجديدة في مجال الذكاء من أجل توفير البيانات، والعمل على نتائج تسمح بمساعدة الكمبيوتر على أن يفهم ما نريد أن نبحث عنه، كذلك العمل على ربط البشر بتلك التقنيات الجديدة (دبي - وام)

مهرجان موسيقي بتقنية الواقع الافتراضي

دبي-البيان

الافتراضي الزوار من خلال ثمانية مشاهد، ضورت في مهرجان إكزيت خلال العام الماضي، حيث أضيفت على التجربة الحماسة، التي تلف أجواء موقع المهرجان، الذي يُقام بالقرب من جسر فارادين، الذي يقع على ضفاف نهر الدانوب، وذلك بإتاحة الفرصة لهم لمشاهدة منسق الأغاني «الدي جي دافيد غيتا»، وهو يؤدي عرضه على المسرح الرئيسي، فضلاً عن العديد من المشاهد الأخرى، التي

يمكن لزوار الجناح الصربي ارتداء سماعة رأس بتقنية الواقع الافتراضي، لتصبحهم إلى قلب مهرجان إكزيت، الحائز مرتين جائزة أفضل مهرجان أوروبي رئيسي، وذلك قبيل موعد عقد نسخته الـ 2022 في قلب قلعة بيتروفادين، التي تقع في مدينة نوفي ساد الصربية، وذلك خلال الفترة الممتدة من 7 إلى 10 يوليو المقبل. ويحيي المهرجان كوكبة فنانين، منهم فرقة الروك «نيك كاف أند ذا باد سيدز»، إلى جانب المزيد من الأسماء التي سيعلن عنها قريباً. وتصحبت التجربة الخاصة بتقنية الواقع



استضيف جناح صربيا في «إكسبو 2020 دبي»، مهرجان إكزيت، أحد أشهر المهرجانات الموسيقية المعروفة في أوروبا، حيث سيصحب زوار الحدث الدولي عبر العالم الافتراضي إلى نوفي ساد، من خلال خوض غمار تجربة جديدة، فرضتها ظروف الجائحة خلال السنتين الماضيتين.

من المشاهد الأخرى، التي ستنتقل الزوار عبر أماكن داخل القلعة الرائعة، التي تعود إلى القرن السابع عشر. استخدمت كاميرا بتقنية الواقع الافتراضي، تحمل عدسة بدقة 8 كيه، بزواوية 360 درجة، لتصوير مسار الرحلة كاملة، حيث أضحي إكزيت أول مهرجان رئيسي يُقام منذ بداية الجائحة، ويُرافق المشاهد مجموعة من الأصدقاء، الذين يظهرون بأحدث مظهر للموضة، الذين يتفاعلون ويتحدثون إلى الكاميرا، ويشجعون بحماس، للانضمام إليهم في كل خطوة من التجربة.



الوقت	العرض	المكان
فعاليات اليوم		
10:15	اليوم الوطني أنغولا	ساحة الوصل
14:00	عرض راقص المغرب	Wadi Circle
17:00	موسيقى الفلبين	ساحة اليوبيل
22:30	أمسيات خالدة	مسرح دبي ميلينيوم
فعاليات الغد		
10:15	اليوم الوطني بلجيكا	ساحة الوصل
10:30	موسيقى المجر	Business connect center
21:30	أمسيات خالدو	ساحة اليوبيل

وجه من «إكسبو»

ميكائيل أكورلي.. موظف مثالي

دبي-أحمد يحيى

يأتي الجميع من حول العالم باحثين عن تحقيق طموحهم وأحلامهم في الإمارات، فيما يعد «إكسبو 2020 دبي» واحداً من أهم الأحداث التي ساعدت في تحقيق ذلك للكثيرين، ومن بينهم ميكائيل أكورلي الشاب الغاني الذي درس علوم الاجتماع، ووجد في هذا الحدث العالمي فرصة مواتية للبحث عن تطوير قدراته وإمكاناته، حيث التحق بوظيفة قائد فريق الخدمات التي يتم تقديمها في المركز الإقليمي لمعرض إكسبو.

ويقول أكورلي إنه لطالما سمع وقرأ الكثير عن الإمارات ونهضتها وتنظيمها للفعاليات العالمية، حتى ظهرت له الفرصة للانضمام ليكون واحداً من الفريق الضخم الذي يضمه إكسبو 2020 دبي، يلي مختلف الخدمات سواء للجمهور

أو المشاركين فيه، موضحاً أنه وخلال الفترة الماضية منذ انطلاق إكسبو، اكتشف عالماً لا حدود له من التواصل البشري والحضاري، ما جعله يعيش كل يوم تجربة مختلفة وجديدة تحمل لها كثيراً من الخبرات.

ولفت إلى أن مهمته تيسير وتقديم الخدمات لكافة الموظفين والإعلاميين المتواجدين لتغطية الحدث، وأنه يكون سعيداً جداً كونه واحداً ضمن خلية عمل كبيرة لا تتوقف، مشيراً إلى أنه ونتيجة لتفانيه في العمل، استطاع أن ينال تصنيف الموظف المثالي ضمن فريق عمله لمرتين خلال



هذه الفترة، كما أنه يرى فيما يقدمه، تسهلاً للآخرين ومساعدتهم على تادية مهامهم، ومن ثم فإنهم جزء من نجاح كبير.

وبين أنه يسعى للاستفادة من الخبرات التي جمعها خلال فترة وجوده بالدولة، للبحث عن فرص عمل أفضل خلال الفترة المقبلة، خاصة أن الإمارات عُرف عنها أنها حققت أحلام وطموحات الكثيرين، معتبراً أنها فعلاً أرض الفرص، وأن أكبر دليل على ذلك هو ما شاهدته من مشروعات وأفكار في إكسبو، توفر أرضاً خصبة للتطور والنمو للجميع الذين جاءوا من كل الدنيا ليتلقوا ضمن فعاليات هذه المنصة الرائعة.